ثم قال الناظم رحمه الله

وإن صليت فابغ الأجر فيها ، وشفع بالصلاة على محمد

الصلاة لغة الدعاء وشرعا قربة فعلية ذات إحرام
وسلام وقوله فابغ أي اطلب فهو فعل أمر مبني على حذف
آخره يقال بغيته أبغيه بغيا طلبته والبغية والبغية
مثله والاسم الابتغاء كغراب قاله في المصباح والأجر الثواب
يقال أجره الله أجرا من بابي قتل وضرب لغة بني كعب
وآجره بالمد لغة ثالثة إذا أثابه والضمير المجرور عائد
إلى الصلاة يعني أنك إن صليت صلاة فاطلب الأجر والثواب
فيها من الله عز وجل فإن تقصد بها امتثال أمره سبحانه
فإن الصلاة أساس الدين وشعار المؤمنين وبغية المتقين
وقرة عين العارفين وهي رأس العبادات وجامعة لكثير
من أنواع الطاعات ففيها يلتمس الأجر والثواب من الملك
الوهاب وقوله وشفع بالصلاة أي أتبع بها فيها
يقال شفعت الشيء شفعا من باب نفع ضممته إلى الفرد
وشفعت الركعة جعلتها اثنتين فالمراد الإتيان بالصلاة
على نبيه صلى الله عليه وسلم في الصلاة إذ هو من المواضع التي تتأكد

فيها الدعاء

فيها الدعاء آخر القنوت والتشهد الأخير عند من لا يوجبها
فيه والتشهد الأول أيضا كما نص عليه ابن صالح ونقله عنه
الزرقاني في شرح المختصر وسلمه محشيه تنبيه كما
تتأكد الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الصلاة في المواضع كذلك
تتأكد في مواضع أخر عند الأذان وسماعه والفراغ والإقامة
وفي دخول المسجد والخروج منه وبعد السلام في الصلاة وفي
خطبتي الجمعة وغيرها وأثناء تكبيرات العيدين وفي صلاة
الجنازة وعند التلبية والاجتماع والتفرق وعلى الصفا
والمروة وعند زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وفي الرسائل
بعد البسملة وفي ابتداء الكتاب وختمه وفي الصباح والمساء
ويوم السبت والأحد ويوم الجمعة وليلتها كما تقدم من
الأحاديث وعند طنين الأذن انظر شرحنا مفتاح الروضة
الحسنا وعند نسيان الشيء وفي دخول البيت الذي ليس به أحد
والمصافحة وقبل الدعاء وأوسطه وبعده وعند الوعظ
ونشر العلم وقراءة الحديث ابتداء وانتهاء وعند
كتابة السؤال والفتيا ولكل مصنف ودارس ومدرس
وخطيب وخاطب ومتزوج ومزوج وبين يدي سائر الأمور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)